قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الصف المقدم ثلاثا
وعلى الذي يليه واحدة واخرج سعيد بن منصور عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله وملئكته يصلون على الصف
الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال ان الله وملئكته يصلون على
الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال سووا صفوفكم وحاذوا
بين مناكبكم ولينوا في ايدي اخوانكم وسدوا الخلل فان الشيطان
يدخل فيما بينكم كانها الحذف واخرج ابراهيم النخعي قال كان
يقال سووا الصفوف وتواصلوا تخللكم الشياطين كانهم بنات
الحذف واخرج عن ابن عمر قال ما خطا رجل خطوة اعظم اجرا من
خطوة الى فرجة صف ليسدها واخرج عبد الرزاق وابن ابي
شيبه عن عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تعرت الاقدام في شئ احب الى الله من رفع صف
يعني في الصلوة واخرج ابن ابي شيبه عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا اقيمت الى
الصلوة فاعدلوا صفوفكم وسدوا الفرج فاني اراكم من وراء ظهري
ومما يناسب ذلك ايضا قال البخاري في الصحيح باب الصلوة

بين السواري

قول الحذف بالذال المعجمة

بين السواري في غير جماعة ثم اورد فيه حديث ابن عمر عن بلال في الصلوة
في الكعبة قال الحافظ ابن حجر انما قيدها بغير الجماعة لان ذلك يقطع
الصفوف وتسوية الصفوف في الجماعة مطلوب وقال الرافعي
في شرح المسند احتج البخاري بهذا الحديث على انه لا باس
بالصلوة بين السارتين اذا لم تكن جماعة وقال المحب الطبري كره قوم
الصف بين السواري للنهي الوارد عن ذلك ومحل الكراهة عند
عدم الضيق والحكمة فيه انقطاع الصف فهذا الذي اوردناه من
الاحاديث وكلام شارحيها من اهل المذهب وغيرهم صريح في كراهة
هذا الفعل وفي بعضها ما يصرح بسقوط الفضيلة ولنذكر انا وقع
في كتب المذهب من المكروهات التي لا فضيلة معها فاول حاضروا
بذلك في مالة المقارنة قال الرافعي في الشرح قال صاحب التهذيب
وغيره ذكروا انه يكره الاتيان بالافعال مع الامام وتفوت به فضيلة
الجماعة وكذا قال النووي رحمه الله في الروضة وشرح المهذب وابن
الرفعة في الكفاية قال الزركشي في الخادم الكلام في هذه المالة في
شيئين احدهما في كون المقارنة مكروهة الثاني في تفويتها فضيلة
الجماعة واما الاول فقد صرح بالكراهة البغوي وتابعه الروياني